لم أكمل دراستي في كلية الفنون الجميلة بسبب الظروف والظلم الذي يتعرض له الطالب الموهوب

حسام قنديل لـ«الوطن»: التقنيات المستخدمة في رسم الـ 3D هي الأصعب لتتناسب مع تكوين الموضوع

سوسن صيداوي

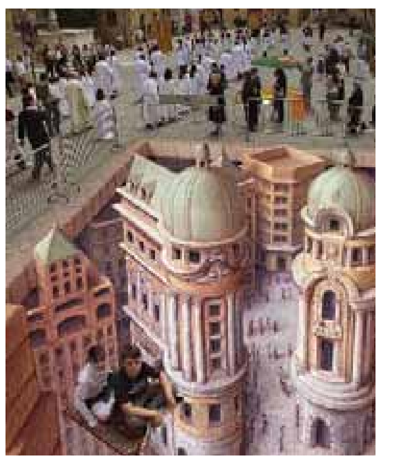

كثيرا ما نسمع في الآونة الأخيرة عبارة «تقنية الـ3D» أو «خاصية ثلاثي الأبعاد»، التي دخلت في الكثير من مجالات الحياة كصناعة المواد الإعلانية بأنواعها أو في الصناعة السينمائية. وبالعودة إلى الخاصية التي هي موضوعنا، إنها نوع من أنواع الرسم المنتشر بشكل كبير في الغرب، وله الكثير من متابعيه الذين يستهوون الخروج عن المألوف بما هو معتاد من أنواع أطلقتها مدارس الفنون التشكيلية في العالم هذا من جهة، ومن جهة أخرى له متابعوه الذين يجدون أن رسوماته هي من أجمل الرسومات لما تتميز به من جمال ودقة وواقعية، ولأن الرسومات ثلاثية الأبعاد هي نوع من الرسومات التي تتدخل في إنجازها المعادلات الحاسوبية التي تستخدم تمثيلا للبيانات الهندسية للمجسم موضوع الرسم، وأيضاً ما يميزها أنها يمكن تنفيذها أينما كان سواء على الجدران والأرض والطرقات والأوراق، كما تختلف الأدوات المستخدمة فيه بين الرصاص والفحم والألوان بجميع أنواعها. أول ما ظهرت هذه الخاصية في الرسم في أميركا عام ١٩٧٥ حيث قام «مارتن نيويل» برسم إبريق. على الرغم من أن هذا الفن له أهميته ومتابعوه ومشاهيره في العالم إلا أنه في سورية مازال حديثا والمهتم به فئة قليلة، وللحديث أكثر التقت «الوطن» بالرسام الشاب حسام قنديل.. وإليكم الحوار:

- حدثنا عن نفسك.. مواليدك ودراستك؟

أنا من مواليد السويداء ١٩٨٣، درست في كلية الفنون الجميلة من عام ٢٠٠٣ لعام ٢٠٠٧ ولم أكمل الدراسة بسبب بعض الظروف وبعض الظلم الذي يتعرض له الطالب الموهوب.

- وعن نشأتك وكيف بدأت علاقتك مع الرسم والألوان؟

في عمر السنوات الخمس بدأت بالرسم كأي طفل في هذه السن، لكن الأهل والأقارب كان لهم الفضل في تشجيعي ودعمي لأنهم رأوا تميزاً في رسوماتي لمن هم في سنّي. في عام ١٩٩٩ قررت أن أبدأ بالرسم بالألوان الزيتية، وأنا بعمر السادسة عشرة وبدأت برسم الموناليزا!! مع أن أكبر وأشهر الرسّامين لا يجرؤون على رسم هذه التحفة.

- اشرح لنا التقنيات التي تتبعها في رسم الـ٣D؟

في هذه التقنية اتبعت أسلوبا هو غريب نوعاً ما، وهو أسلوب الدمج بين عدّة تقنيات لونية أهمها الأحبار الصينية وأقلام الحبر العادي وأقلام الخشب وأقلام الماركر والروترينغ وأقلام الألفا الشهيرة وأقلام الرصاص والفحم، بطريقة الدمج بين هذه التقنيات في خدمة رسمة بسيطة ثلاثية أبعاد تجسد أي شيء مستعمل في حياتنا اليومية، وتلك طريقة تبدو للوهلة الأولى سهلة لكنها من أصعب التقنيات في عالم الرسم حيث يجب أن توفر الاحترافية في استعمال الأدوات وتطويع المواد لتتناسب مع التكوين والكتلة والموضوع العام وفي الوقت نفسه إخراجها للمتلقي لتبدو صورة واقعية عن الشيء المرسوم. وهنا تجدر بي الإشارة إلى أنني اتبعت أسلوب الرسام الإيطالي الشهير «مارسيلو بارنيغي» رائد تقنية الدمج في العالم وأشهر رسام ثلاثي أبعاد في العالم حالياً، وهو من متابعي صفحتي على مواقع التواصل الاجتماعي وكثيراً ما يبدي إعجابه برسوماتي.

- كم تستغرق منك اللوحة وقتا وجهداً؟

حسب الموضوع... وتتراوح مدة إنجاز أي عمل من ساعتين إلى ٧ ساعات، أحياناً منها ما يكون العمل متواصلاً، ومنها ما يكون متقطعاً على مراحل.

- أنت تجيد التصوير والمونتاج وقادر على تجهيز مقطع فيديو لمراحل الرسومات.. التنوع في هذه الفنون كيف توازن بينه... وأي منها الأقرب إلى قلبك... وهل من الممكن أن يتطور الموضوع كي تفكر بصناعة الأفلام السينمائية؟

ليس إجادة بمعناها الحرفي بل هواية وحب للعمل على برامج التصميم والمونتاج، ويعتبر الرسم باليد بالنسبة لي هو في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام والوقت الذي يأخذه من يومي، ثم تأتي بعد ذلك هواية التصميم الغرافيكي على الفوتوشوب حيث إنني أجيد الرسم اليدوي على هذا البرنامج ولدي خبرة لا تقل عن ١٧ عاماً في استخدامه. وبالنسبة لصناعة الأفلام فهذا الفن له روّاده ومحترفوه ويتطلب وقتاً وجهداً ومالاً. قد أفكر في صناعة فيلم يحوي شيئاً من رسوماتي أو يخدمها في المستقبل.

- ما المشاريع التي تخطط لها في المستقبل وأين ترى نفسك؟

أخطط لإقامة معارض على مستوى أوسع وأكبر، وأهم هدف أصبو إليه هو الوصول إلى العالمية كأول رسام ثلاثي أبعاد سوري وأول رسام ثلاثي أبعاد عربي يصل إلى العالمية بهذا المجال. واليوم أعتبر نفسي قد قطعت شوطاً كبيراً في هدفي، لأنني أنا اليوم، وهذا رأي المتابعين، واحد من أفضل رسامي تقنية الرسم الثلاثي الأبعاد في الوطن العربي والشرق الأوسط.

- ماذا عن المعرض الذي سيقام في الشهر القادم.. هل هو أول معرض لك؟.. حدثنا عن تفاصيله؟

المعرض في شهر حزيران وتحديداً في الثالث من حزيران وهو ثاني معرض فردي خاص بتقنية الرسم الثلاثي الأبعاد، سيتم عرض ٤٠ رسمة جميعها بتقنية الرسم الثلاثي الأبعاد وهي غير معروضة سابقاً.

- أنت عازم على تدريس الرسم الثلاثي الأبعاد؟

نعم... وقررت وباجتهاد شخصي وتمويل شخصي أن أبدأ بتأسيس مشروع مرسم دائم مستقل خاص بي، سيكون مرسماً لجميع الراغبين في توفير أجواء مناسبة للرسم والعمل على المشاريع واللوحات، ولجميع الاختصاصات. وسيتم نقل الرسومات من المعرض المقرر في حزيران إلى المرسم الدائم ليكون أيضاً معرضاً دائماً لرسوماتي (كمعرض الكتاب الدائم) لأنني أتعرض لمواقف طريفة أحياناً من الأصدقاء والأقارب والمعارف حيث يتصلون بي أو يأتون إلى منزلي فقط لمشاهدة بعض الرسومات التي أحفظها ويتأكدون من أنها ليست تصويراً، وعندما يتأكدون أنها على ورقة عادية يقولون إنها طباعة ليزرية ملونة أو بمساعدة الكمبيوتر. وحتى بعد المعرض الأول واجهتني المشكلة نفسها باتهامي بأنني استخدم برامج خاصة قبل الرسم ثم أضيف إليها بعض الألوان لتبدو أنها مرسومة، حتى إنني قلت للمشككين إنني على استعداد تام لمحي أي رسمة تختارونها أنتم، فقط لتتأكدوا من أنني لا أطبع أو استخدم إسقاطات عبر الكمبيوتر.

- هل تفكر في السفر من أجل تطوير موهبتك والاستفادة منها؟

السفر بهدف الوصول إلى العالمية... لمَ لا؟ ولكنني لا أفضل الابتعاد عن بيتي وعائلتي، فأنا بطبعي لا أحب الغربة والاغتراب، وسوف أحقق حلمي كرسام سوري وأنا في سورية بإذن الله.

- كيف الدعم وهل هناك قبول أو تشجيع لهذا النوع الجديد من الرسم؟

بالنسبة للدعم المادي هو قليل جداً نوعاً ما، والمعنوي حدّث ولا حرج، فهناك دعم منقطع النظير من جميع من رأوا رسوماتي البسيطة وشجعوني على المواصلة والاستمرار، حتى في ظل أي مصاعب أو أي معاناة استناداً للقول المعروف: من رحم المعاناة يولد الإبداع.

ع الطالع والنازل!

عيد الفنانين: لا تحولوه إلى مناسبة ع الروزنامة!

ذكرى سهرة قديمة ذات نكهة!

دُعينا إلى سهرة لعيد الفنانين قبل نحو خمسة عشر عاماً، وكانت السهرة على الهواء مباشرة في قصر العظم بدمشق، وتضمنت عناصر السهرة الأساسية إضافة إلى الجمهور.

ولأول مرة تشارك الفنانون المصريون مع الفنانين السوريين بالحوار حول الفن على الهواء مباشرة، وكان من مصر عبر القمر الصناعي الفنان عمر الحريري والفنانة كريمة مختار، أما من سورية، فكانت الجلسة الرئيسية تتألف من الفنانين: أسعد فضة وكان نقيباً للفنانين، وجيانا عيد وسلاف فواخرجي.

أما التقديم والحوار فهو للمذيع علاء الدين الأيوبي رحمه الله.

وأذكر أن الفنانة جيانا عيد، وهي حية ترزق، قالت بعد انتهاء السهرة:

- لا أصدق أن هذه السهرة تعد عندنا!

وهو إطراء جميل لطاقم العمل، لكن المسألة ليست هنا، بل في الطريقة التي يتم الاحتفال فيها بعيد الفنانين على مدار السنوات السابقة، فهي طريقة التعامل مع «مناسبة» مثل كل المناسبات، في وقت يجب أن يكون فيه عيد الفنانين مناسبة «لاحتفالية كبيرة» بالفن السوري بعيده وعيد أصحابه!

هذا الكلام- الذي نكتبه قبل حلول عيد الفنانين لهذا العام- مرده إلى أن أهم عناصر النجاح متوافرة في عيد الفنانين، وهي وجود أولئك الذين يصنعون أعمالاً ناجحة تعرض في المحطات العربية على مدار الساعة، فلماذا يتردد هؤلاء في تحويل عيدهم إلى نوع من الاحتفالية السنوية التي تندفع في ألوانها لتصنع السعادة في قلوب الناس كما تقوم الدراما نفسها؟!

هو اقتراح فقط، لكيلا يتحول عيد الفنانين إلى مهرجان خطابي!!

صدق أو لا تصدق!

مسلسل درامي يجري تصويره، وربما يكون أنجز وانتهى الأمر، لم تتم الموافقة على نصوصه بعد من التلفزيون، إلا أن التلفزيون عرض مقابلات من أجوائه وكأن العمل لا غبار عليه.. هذه خطوة شفافة جداً.. وتعني أنه لا يهم رأي الرقيب. فعلاً لا يهم رأيه إذا كان مزاجياً.

سؤال

لماذا لا يبادر التلفزيون وينشر تعميماً يطمئن الناس إلى قرار وزارة التربية المتعلق بأسئلة الجغرافيا لامتحان التعليم الأساسي؟!

قيل وقال: !!

- معد برامج درجة رابعة فرض وجوده في الصف الأول نتيجة علاقاته العامة والخاصة.
- إحدى المذيعات قالت إنها تحتاج إلى مكافآت برامج لثلاثة أشهر لتشتري ما يناسب ظهورها في حلقة واحدة!
- العامية الشامية جميلة تسخر بالوصف إلى درجة الكاريكاتير، مثل عبارة «كحلة مشطشطة» وآخر ما شاهدنا مساء ١٤ الشهر الجاري هو ظهور مذيعة وضعت نوعاً من الكحل نتج عنه وصل رموشها بحواجبها باللون الأسود!!
- بعض المذيعين يظهرون على الشاشة وقد تورمت وجوههم وكأنهم استيقظوا للتو من النوم!
- التعويضات البرامجية للقناة التربوية تكسر الظهر.. لا تكفي ثمناً للقهوة!
- مسلسلات رمضان السورية نشرت أسماؤها على كل المواقع الإلكترونية، وإلى الآن لم ينشرها التلفزيون بشكل كامل.

المخرج علاء كوكش وأصدقاؤه!

احتفت مواقع التواصل الاجتماعي بعيد ميلاد الفنان المخرج علاء الدين كوكش، الذي يعيش في عزلته الخاصة بدار السعادة للمسنين، وقد زاره أحد المواقع وأشعل له الشموع والأمنيات!

الدورة البرامجية لشهر رمضان

لم تعلن بعد الدورة البرامجية لشهر رمضان المبارك، وقد غصت المحطات الفضائية العربية بترويج على مدار الساعة يثير الشهية لمتابعة هذه البرامج ونوعية الأعمال الدرامية.

ما السبب؟

برجك اليوم ٥/١٦

نجلاء قباني

♈ اهتم بعلاقاتك الاجتماعية فهي الأفضل وهي أهم مساعد لك فاليوم لاستعادة من تحب فأنت تتواصل مع أصدقائك في العمل وتنشغل بالزيارات تفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم.

♉ قد تبدأ الحوار بهدف إصلاح الأوضاع لتنتهي بنزاع والسبب وجهات النظر المتعارضة أحياناً فالاختلافات وعدم الاتفاق لن يضراك بقدر ما يضرك الصوت العالي أو الأوامر.

♊ كوكب المهنة في مكان يمنحك الحظوظ والإرادة والقدرة للحصول على تضامن المحيط مع أوضاعك العملية ما يؤهلك لتحسين عملك ولشرح وجهة نظرك والتأثير في من تحب.

♋ الأصدقاء يقفون إلى جانبك في أزمة قد تعانيها فحاول أن تخفف من التوتر إذا وجد فعائلتك تساندك في قراراتك وتمنحك المساعدات سواء كانت معنوية أم مالية.

♌ اليوم يجعل خياراتك محددة وفرحتك قليلة فلا تخسر التعاطف ممن حولك ولا تقدم على قرارات انفعالية أو تتصرف بعفوية أو تقول كلمات لا تعنيها.

♍ كن صبوراً ولا تعتمد على الأصدقاء ومساعدتهم بل اعتمد على جهودك المنفردة وحدد هدفك ولا تبعثر نشاطاتك وناقش الجديد قبل أن تبذل جهوداً في غير مكانها.

♎ تجرفك الحياة لاتجاهات أفضل وكل ما تحتاجه هو بذل الجهود لتستفيد من حظوظك الجيدة، فأنت من الأشخاص الذين إذا وقعوا تحت ضغط فإنه لا يضطرب أو يفقد هدوءه المعتاد.

♏ العتاب والكلام والشائعات والتدخلات في حياتك تؤثر في أمورك العاطفية ما يجعلك شارداً شكاكاً وقد تتهم ببرود المشاعر أو بأنك غير مهتم ويجعلك قلقاً أحياناً.

♐ تستعيد نشاطك وتوضح وجهات نظرك للآخرين وتشعر أن المحيط متعاطف ومتفهم فاليوم جيد لتعيش إقبالاً على الحياة ولتقوم ببعض التغييرات لتكون الأمور أفضل.

♑ تكون محور اهتمام المحيط وهذا يتزامن مع دخل مادي إضافي يخفف من أعبائك ويجعلك مرتاحاً، فأنت حين ترتاح في أمورك المالية تستطيع أن ترتاح في العمل أيضاً.

♒ تستيقظ مبكراً مبتسماً عقلك منظم يعمل وفق جدول محدد أو ضروريات تحاول إنجازها لأنك تعرف أنها ستدفعك للأمام وتنجز أعمالك وتتواصل مع من حولك وتصبح محباً للتعليم.

♓ لا تنسَ أن الدبلوماسية ضرورية للبقاء في رقعة المنافع والاستمرار مع من تحب فلا تفكر في تغيير غير مدروس ولا تسمح لمزاجك أن يتحكم بك لا تسمح لأحد بالتطفل عليك.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – مسرحية لشكسبير.
٢ – من الأنبياء – عائلة فنية سورية – والدتي.
٣ – أملي – ثمل (مبعثرة).
٤ – يجيب – من الحشرات الطائرة – ضمير منفصل.
٥ – متشابهان – حلّق (م) – نجيع.
٦ – ممثل مصري راحل – رتل.
٧ – حرف عطف (م) – صغير الحصان – حروف متشابهة.
٨ – هدف – يغطي جسم بعض الحيوانات.
٩ – يكذب – من الطيور (م) – حرف استفهام (م).
١٠ – عانده – لا أعرف.
١١ – أحصى – إخلاص (م).
١٢ – روائي عراقي – للتعريف – خاصته (م).

عمودي:

١ – ممثلة مصرية – متشابهان.
٢ – حرف عطف – حروف متشابهة – أشار.
٣ – مقاتلون – يقبل.
٤ – معبَر (م) – مدينة في ريف دمشق.
٥ – في السفينة (م) – ابن.
٦ – يحترم (م) – من علماء الفيزياء – مدينة إيرانية.
٧ – متشابهان – كلامه – خاصتها.
٨ – نفوز – مدينة آسيوية (م) – متشابهان.
٩ – مدينة فلسطينية دون ال التعريف – أكلة شعبية.
١٠ – نهض – مضيء – طقس.
١١ – يسأمه – إمكانية نقدية.
١٢ – مخرج سوري – من أطوار القمر.

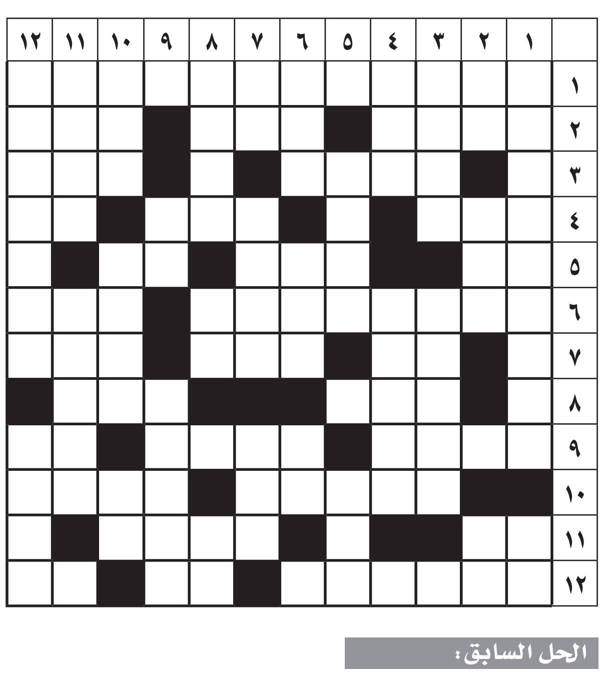

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	س	م	ي	ر	ذ	ك	ر	ا	■	ي	ا	س
٢	هـ	د	م	■	م	■	م	ن	هـ	ل	■	ب
٣	ي	■	ا	ن	هـ	ب	هـ	■	ا	م	■	ل
٤	ر	ا	ن	م	■	ا	■	ر	م	ا	ن	■
٥	ر	ب	ع	■	ا	ن	ت	■	■	■	و	ر
٦	م	د	■	د	ف	ي	ن	■	ر	د	ا	ا
٧	ز	ا	د	ي	■	ا	ا	ا	ا	■	ل	ح
٨	ي	■	ب	و	ر	س	ع	ي	د	■	■	■
٩	■	ب	ا	ن	■	■	■	ا	ج	ب	ر	هـ
١٠	ع	■	ب	■	ا	ث	ا	ر	■	■	ف	ا
١١	م	ا	هـ	س	■	و	ا	■	ج	د	ي	■
١٢	ل	ل	■	ا	ع	ب	ا	ا	■	ع	ق	ل

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من ثمانية حروف: ممثلة سورية.

(وشاءت الأقدار أن التهم التفاح كله.. ولم أترك لك سوى صحن البطاطا المقرمشة.. سامحيني يا حبيبتي.. فأنا جائع منذ عشرات السنين.. واحمدي ربك أنني لم ألتهم أصابعي أيضاً.. أو حذائي طبعاً..)

ا	ا	ا	ن	ا	ل	ت	هـ	م	و	ل	م
ل	ل	س	ا	م	ح	ي	ن	ي	ط	ا	ا
ا	ب	ج	ج	ا	ن	ن	ي	ي	ب	ص	ل
ق	ط	ا	ن	ي	ن	س	ل	ا	ع	ا	ت
د	ا	ء	ا	ي	ص	ا	ن	ي	ا	ب	ف
ا	ط	ع	ا	و	ح	ذ	ا	ء	ي	ع	ا
ر	ا	ل	م	ا	ل	ت	هـ	م	ا	ي	ح
ك	و	ا	ح	م	د	ي	م	ن	ذ	ص	ف
ل	ع	ش	ر	ا	ت	ر	ب	ك	س	ح	ا
هـ	ي	ا	ح	ب	ي	ب	ت	ي	ب	ن	ن
ا	ل	م	ق	ر	م	ش	ة	س	و	ى	ا
و	ش	ا	ء	ت	ا	ت	ر	ك	ل	ك	ر

SUDOKU

3					5		8	
8					6	9		
		7		2		6		3
7			8		4			9
1				3				7
4					2			5
5		4		6		3		
		3	2					1
	8		4					6

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	5	8	6	3	9	1	2	7
6	1	9	2	4	7	3	8	5
3	7	2	8	5	1	4	9	6
5	4	6	9	7	3	8	1	2
2	3	7	1	8	6	9	5	4
9	8	1	4	2	5	6	7	3
7	9	4	5	6	8	2	3	1
8	6	5	3	1	2	7	4	9
1	2	3	7	9	4	5	6	8

الطقس

	اليوم		غداً	
دمشق	°٢٠/°٣٥	☀	°١٦/°٣٢	☀
حمص	°٢٠/°٣٣	☀	°١٧/°٣٠	☀
حلب	°٢٢/°٣٥	☀	°٢١/°٣٣	☀
اللاذقية	°٢١/°٢٧	☀	°٢٠/°٢٥	☀
السويداء	°١٨/°٣٣	☀	°١٤/°٣٠	☀
الحسكة	°٢٢/°٣٨	☀	°٢٠/°٣٧	☀

من هو؟

فنانة سورية، إذا جمعت الأحرف:

٤ + ٥: شهر ميلادي.
١ + ٧: كدمة أو إصابة طفيفة.
٢ + ٣ + ٦: آلة موسيقية.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: عمر خيرت.